نرى ان نقدمهم على هذا الوبا فقال ارتفعوا عني ثم قال ادع لي
الانصار فدعوتهم فاستشارهم فسلكوا مسالك المهاجرين
فاختلفوا كاختلافهم فقال ارتفعوا عني ثم قال ادع لي من كان
من مشيخة قريش من مهاجرة الفتح فدعوتهم فلم يختلف عليه منهم
رجلان فقالوا نرى ان ترجع بالناس ولا تقدمهم على الوبا فنادى
عمر في الناس اني مصبح على ظهر فاصبحوا عليه فقال ابو عبيدة
بن الجراح افرارا من قدر الله فقال عمر لو غيرك قالها يا ابا عبيدة
نعم نفر من قدر الله الى قدر الله ارايت لو كان لك ابل فهبطت
واديا له عدوتان احدهما خصبة والاخرى جدبة اليس ان رعيتها
الخصبة رعيتها بقدر الله وان رعيتها الجدبة رعيتها بقدر
الله قال فجاء عبد الرحمن بن عوف فكان غائبا في بعض حاجته
فقال ان عندي في هذا علما سمعت من رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول اذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض
وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه قال فحمد الله عمر وانصرف راجعا
في الصحيحين عن زيد بن اسلم عن ابيه اسلم قال خرجنا مع عمر
بن الخطاب رضي الله عنه الى حرة واقم حتى اذا كنا بصدار اذا نار
فقال يا اسلم اني لارى ها هنا ركبا فضربهم الليل والبرد انطلق
بنا فخرجنا نهرول حتى دنونا منهم فاذا انا بامراة معها صبيان
صغار وقدر منصوب على نار فصبيانها يتضاغون بالبكاء
فقال عمر السلام عليكم يا اصحاب الضوء وكره ان يقول يا اصحاب
النار فقالت وعليك السلام فقال ادنو فقالت ادن بخير
او شر قال فدنا فقال ما بالكم قالت فضربنا الليل والبرد فقال وما
بال هؤلاء الصبية يتضاغون قالت الجوع قال فاي شئ في هذه

القدر

القدر قالت ما اسلمهم حتى بنا مواوالله بيننا وبين عمر قال
اي رحمك الله وما يدريك عمر بكم قالت يتولى امرنا ثم يغفل
عنا قال فاقبل علي فقال انطلق بنا فانطلقنا نهرول حتى
اتينا دار الدقيق فاخرج عدلا من دقيق وضرشحم فقال احمله
على فقلت انا احمله عنك فقال انت تحمل وزري يوم القيمة
لا ام لك فحملته عليه وانطلق وانطلقت اليها نهرول فالقى ذلك
عندها واخرج من الدقيق شيئا فجعل يقول لها دري علي وانا
احرك لك وجعل ينفخ تحت القدر ثم انزلها فقال ابغني شيئا
فاتته بصحفة فافرغها فيها ثم جعل يقول اطعمهم وانا اسطح لهم
فلم يزل يطعمهم حتى شبعوا وترك عندها فضل ذلك وقام وقمت
معه فجعل يقول جزاك الله خيرا كنت اولى بهذا الامر من امير
المؤمنين فيقول قولي خيرا اذا جئت امير المؤمنين ووجدتني
هناك ان شاء الله ثم تنحى ناحية عنها ثم استقبلها فربص
مريضا فقلت له شان غير هذا قال فلا تكلمني حتى ارى الصبية
يضطرعون ثم ناموا وهدوا فقال يا اسلم ان الجوع ابكاهم
واسهرهم فاحببت ان لا انصرف عنهم حتى ارى ما رايت عن
عبد الله بن زيد بن اسلم عن ابيه عن جده قال كان عمر يصوم الدهر
فكان زمان الزيادة اذا امسى اتى بخبز قد ثرد بالزيت الى
نحر وايوما من الايام جزور فاطعمها الناس وعرقوا طبيها
فاتى به فاذا قدر من سنام ومن كبد فقال اي هذا قالوا يا امير
المؤمنين من الجزور التي نحرنا اليوم قال بخ بخ بئس الوالي انا ان
اكلت طيبها واطعمت الناس كراديتها ادفع هذه الجفنة هات

لعل ان نخرجا

Copyright © King Saud University